

اعترافات هامة عن الكتب اليهودية المقدسة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وهنكمل قراءة اختبارات في غاية الاهمية نتكلم عن قانون العهد القديم وازاي كانت فيه مشاكل كثيرة جدا جدا لما اليهود قرروا ان هم يشوفوا ما هي اسفارهم المقدسة اللي مفروض تكون موجودة - [00:00:00](#)

في كتابهم المقدس في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد. او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام - [00:00:26](#)

يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وحابب اقول مرة اخرى ان هذه - [00:00:44](#)

الاقتباسات جمع واعداد للاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفضه ويبارك فيه. فاتمنى ان انتم تظهروا له بعض الحب في التعليقات. اول ما ارجع نقرا منه النهاردة من كتاب على عتبة الكتاب المقدس للاب جورج سابا منشورات المكتبة البوليسية. بيتكلم عن قانون الكتاب المقدس بشكل عام - [00:00:54](#)

عام قانون العهد القديم بشكل خاص. احنا هنا في الصفحة رقم مية ستة وسبعين. تحت عنوان القانون الفلسطيني تعتبر من اوائل محاولات اليهود ان هم يضعوا قائمة باسفارهم القانونية او يضعوا قانون لكتابهم المقدس. فيقول هنا - [00:01:14](#)

هو القانون الاقصر اذ لا يشتمل على بعض اسفار وردت في قانون الاسكندرية والشتات. فهو هنا يقول لك اولاً كده ابتداء يعني فيه اثنين من اليهود. طبعا فيه طاييف يهودية كثير واحنا اتكلمنا عن الموضوع ده بالتفصيل. قلنا ان فيه اليهود العبرانيين واليهود - [00:01:34](#)

ويهود الاسكندرية والشتات. بشكل عام اليهود السامريين ما بيقبلوش غير اسفار موسى الخمسة اللي هم المفروض اول اسفار اليهود قبلوهم كاسفار مقدسة بشكل عام. بعد كده في عندنا اليهود العبرانيين اللي بدأوا يزودوا على اسفار موسى الخمسة. وفي نفس الوقت فيه عندنا - [00:01:54](#)

يهود الشتات والاسكندرية اللي هم ترجموا الاسفار. من اللغة العبرية للغة اليونانية. لكن وجدنا ان اسفارهم اليونانية فيها عدد اكبر بكثير من الاسفار اللي احنا لاقيين اصلها العبر. فبالتالي اكبر قانون على الاطلاق هو قانون يهود الاسكندرية والشتات - [00:02:14](#)

واصغر قانون على الاطلاق هو قانون اليهود السامريين اللي ما بيقبلوش غير اسفار موسى الخمسة. وفي النص فيه عندنا القانون الفلسطيني او قانون اليهود العبرانيين اللي زودوا على اسفار موسى الخمسة. بعض الاسفار الاخرى العبرية لكنهم رفضوا اصفار - [00:02:33](#)

اليونانية ما كانوش لاقيين اصلها العبري. هنا يقول لك وقد تعرض قبول بعض اسفار هذا القانون لشيء من التردد. يعني ايه؟ يعني اليهود خدوا وقته وخدوا فترة زمنية على بال ما استقروا على قانون معين. وكانت فيه بعض الاسفار عليها تردد - [00:02:53](#)

بمعنى ان مختلفين حوالين هل يقبلوها ولا يرفضوها؟ زي مين امثال نشيد الاناشيد وسفرها مشكلة الاناشيد معروفة انه نشيد بيميل الى الجنس ووصف الحب ما بين الرجل والمرأة وآ - [00:03:13](#)

اصفى علاقة جنسية وحاجات زي كده. وعملنا حلقة مستفيضة عن نشيد الانشاد ضمن سلسلة اسفار العهد صفر استر برضه له مشكلة انه صفر آ بيمجد امرأة وفيه بعض التفاصيل التاريخية اللي اليهود بيعترضوا عليها - [00:03:33](#)

وفي نفس الوقت ليس فيه اي ذكر لله على الاطلاق. وفيه شوية مشاكل كده يعني اليهود عارفينها حوالين صفر استر وبرضو عملنا فيديو جوعان سفر استرض ضمن محتويات العهد القديم. قال لك بسبب هذا التردد والاختلاف ما بين اليهود ايه العبرانيين. حول قائمة - 00:03:53

اسفار الكتب المقدسة بتاعتهم. هذا مما حدا علماء اليهود بقيادة يوحنا ابن زكاي. بعد خراب اورشليم بنحو عشرين سنة يعني بعد رفع المسيح بحاجة بسيطة. احنا هنا بنتكلم عن خراب اورشليم اللي النصرى بيزعموا ان المسيح تنبأ به في الاناجيل. وطبعا - 00:04:13

طبعا احنا عندنا مشكلة في الموضوع ده. لان المفروض كتابة الاناجيل تمت اصلا بعد خراب اورشليم. ودي مشكلة معروفة نقديا ما علينا مش هنخش تفاصيلها دلوقتي. لكن المهم ان فيه اكثر من حدث كان مؤثر جدا جدا بالنسبة لليهود. اول حدث كان خراب اورشليم الاولاني - 00:04:33

على ايد البابليين وعلى ايدنا بوخذ نصر لما قعد يسبي في اليهود وخدمهم معه للعراق دي كانت مرحلة فاصلة جدا جدا عند اليهود. واليهود كان لازم ياخدوا على دماغهم جامد قوي علشان يبتدوا - 00:04:53

يفكروا ازاي نقدر نحافظ على ديننا وازاي نقدر نحافظ على كتبنا المقدسة وهكذا. فنجد ان من اوائل الحاجات اللي اثرت على اليهود جامد قوي كان السبي البابلي واللي عمله نبوخذ بنصر وخراب اورشليم واتكلمنا عن الموضوع ده ببعض التفصيل آآ لما اتكلمنا عن - 00:05:13

الاسفار التاريخية اللي هي الملوك الاول والثاني واخبار الايام الاول والثاني ايضا ضمن سلسلة محتويات العهد القديم. المفروض ان الهيكل ده واورشليم الهيكل يعني اتخرب واتعاد بناء واتخرب واتعاد بناء واطن ثلاث او اربع مرات حاجة زي كده - 00:05:33

المفروض ان اخر مرة خالص كانت المرة اللي بعد المسيح عليه السلام. فالمفروض ان المسيح عليه السلام رفع للسما حاجة وتلاتين ميلادية تلاتة وتلاتين خمسة وتلاتين ايا كان الخلاف حوالين التواريخ. هنا هو بيقول لك علماء اليهود اجتمعوا علشان يعملوا القانون ده بعد خراب - 00:05:49

بنحو عشرين سنة اي تسعين. تسعين لما اتنقص منها عشرين يبقى احنا بنتكلم عن سبعين ميلادية كان خراج اورشليم. اغلب بالاناجيل ان ما كانش اه غير انجيل مرقص مع خلاف يعني اه مته ولوقا وبالتأكيد يوحنا اتكتبوا بعد - 00:06:09

فالمهم بعد خراب اورشليم بعشرين سنة عملوا ايه بقى الاجتماع في مكان اسمه جميلا الواقعة جنوبي شرقي وعلى تحديد قانون العهد القديم الفلسطيني نهائيا. عايزين بقى ايه نفوق بقى من اللي احنا فيه ده ونحط قائمة بالاسفار القانونية بشكل نهائي - 00:06:29

ما نرجعش عنه بعد كده. رافضين الترجمة السبعينية للعهد القديم لان ومن الاسباب الاساسية اللي خلى اليهود يرفضوا الترجمة ان هم لقوا الد اعدائهم النصرى متمسكين جدا بالترجمة السبعينية. فقالوا ايه ده - 00:06:49

احنا ازاي احنا والنصرى يبقى معنا نفس الكتاب. هم ماسكين في الترجمة السبعينية لأ احنا الترجمة السبعينية دي هنفض لها رغم ان اليهود كانوا طلوعوا عنها اساطير. وبدأوا يعملوا ترجمات تانية يونانية آآ ليهود الشتات يعني. زي آآ - 00:07:08

واظن فيه ترجمة تالته اسمها اكيلاس مش مش فاكرو. المهم ان هم بدأوا يرفضوا الترجمة السبعينية للعهد القديم. وما فيها من فورم مخصوصة بقانون الاسكندرية والشتات. فقال لك يبقى احنا كده عندنا تلاتة اليهود العبرانيين اللي اجتمعوا في فلسطين في - 00:07:28

ده اسمه مجمع في تسعين ميلادية حددوا قانون اسفار اليهود العبرانيين. وبعدين هم رفضوا الترجمة السبعينية ففي عندك طايفة اللي هم يهود الاسكندرية والشتات. وبعدين في عندك بقى اما الصدوقيون رجال الكهنوت والسياسة والسمة والسمة - 00:07:48

الي هم السامريين يعني فما كانوا يعنون سوى بالاسفار الخمسة. بيقى ده اقتباس قال لك من الاخر فيه عندك تلات طوايف يهودية رئيسية التلاتة مختلفين ما بينهم وبين بعض على القانون. اقلهم الصديقيين والسامريين اسفار موسى الخمسة - 00:08:08

وبعدين اليهود العبرانيين التسعة وتلاتين صفر العبري زي بنلاقيهم مع النصارى دلوقتي زي اللي متفق عليه البروتستانت ديل في عندك يهود الشتات والاسكندرية اللي كانوا متمسكين بالترجمة السبعينية اليونانية دول اضافوا على التسعة وتلاتين صفر اللي كان مع - [00:08:28](#)

اليهود العبرانيين اصفار اخرى كانت عندهم في الترجمة السبعينية اليونانية لكن احنا مش لاقيين اصلها العبري دلوقتي. باقي الفيديو هيكون عبارة عن اقتباس من كتاب في غاية الاهمية. الكتاب ده من سلسلة دراسات بايبلية - [00:08:48](#) دراسات وده يمكن يخلينا يعني نتشجع لاستخدام كلمة البايل. بدل ما نقول الكتاب المقدس ما علينا انا اتكلمت عن الموضوع ده في فيديو اسئلة اتنشر امبارح بغض النظر انتم بالنسبة لكم امبارح مش هيبقى امبارح. مقدمات في الكتاب المقدس. كتاب في غاية الاهمية للخوري بولس الفغالي والاب انطوان عوكر والاخت بس - [00:09:06](#)

الخول من انتاج الرابطة الكتابية والرابطة الكتابية دي بتصدر كتب نقدية في غاية الاهمية. فيه عندك الفصل اسمه مقاييس القانون في الصفحة رقم واحد وعشرين بيتكلم وبيقول مشكلة عجيبة جدا اتعرض لها اليهود. احنا قرينا في الاقتباس اللي فات قال لك نشيد الانشاد واستر كانوا ما بين القبول والرفض. هنا بقى بيقول لك ان سفر حزقيان - [00:09:29](#)

الي هو المفروض من الانبياء الكبار. والمفروض انه من اهم اسفار العهد القديم النبوية لولا واحد الصفر وده ما كانش هيبقى في الكتاب المقدس. قصة في غاية العجب. هنلاحظ اكثر من نقطة هنا بيقول لك ايه؟ اما سفر حزقيان الذي ذكر اول ما ذكر في -

[00:09:57](#)

مديح الالباء في يسوع ابن الصراخ ايه يسوع ابن الصراخ ده؟ سفر يشوع من الصراخ من الاسفار اللي احنا بنلاقيها في الترجمة السبعينية. والمفروض ان سفر يسوع ابن الصراخ من اهم - [00:10:17](#)

المصادر اللي بتدينا ملحق لتاريخ اليهود بعد السبي البابلي. ولما بدأوا يشتغلوا في موضوع قانون اسفرهم الكتاب المقدس ولما بدأوا يشتغلوا في ترجمة اسفارهم لليونان. ففي ملامح كثيرة في سفر يسوع من الصراخ بتقول لنا على موقف اليهود من - [00:10:27](#)

الاسفار المقدسة والاصفار اللي هم ترجموها وهكذا. فيشوع ان الصراخ ذكر سفر حزقيال فيما يعرف بمديح الالباء. سفر حزقيال ده بقى كان موضع تساؤل. فنحن نعرف بالاستناد الى تلمود بابل. طبعا فيه اكثر من تلمود وباذن الله قريبا جدا هنعمل - [00:10:47](#)

فيديو عن التلمود ويمكن اكثر من فيديو عن التلمود لانه يعتبر من اهم المصادر اليهودية. بالاستناد الى تلمود بابل اللي له بالمناسبة عربية ان مدرسة شماي تحفظت فيما يتعلق بثيوفانيا الفصل الاول. ثيوفانيا الظهور الالهي. في عندنا - [00:11:07](#)

اكثر من مقال للالباء بيتكلموا فيها عن حاجة اسمها الثيوفانيا او الظهور الالهي. ففيه ظهورات الهية في العهد القديم. وطبعا اهم ظهور بالنسبة للنصارى في العهد الجديد هو التجسد نفسه. فالمهم هنا بيقول فرأت نظريات خطيرة حول اللاهوت في - [00:11:27](#)

آآ فصل معين في حزقيال بعض المدارس اليهودية وجدت عليه مشاكل لاهوتية. فقال لك ايه بقى؟ وطرحت قراءة فصل ستاشر اكثر من سؤال ولجو الحشمة في تصوير اورشليم كعروس. طبعا حزقيال دي اللي اتكلم عنها الاب متى المسكين في كتابه النبوة والانبياء

في العهد - [00:11:46](#)

قال لك ان الصفر ده فيه كل وساخة الزنا وفحشاء الانسان. وصف سيء جدا. فاحنا لو قلنا ان سيف رشيد الانشاد كان حوالياه مشاكل بسبب الاوصاف الجنسية آآ ما اجمل رجلك بالنعلين يا بنت الكريم دوائر فخذيك ونهديك - [00:12:10](#)

وثديك ومش عارف مين. وفيها اوصاف لها علاقة بممارسة الجنس طب ما انت عندك كمان في سفر حزقيال. رغم اني واضح جدا ان الكلام في سفر حزقيان رمزي. لكن انت ازاى توصف اورشليم بهذه - [00:12:30](#)

قاف الفاجرة اللي الاب متى المسكين بيقول عنها كل وساخة الزنا وفحشاء الانسان. فينا بيقول لك كعروس نهد ثدياها ونبت شعرها طبعا هنا بيتكلم عن انهي شعر. بيصف امرأة اه بلغت ويوصفها باوصاف اللي هو خادشة للحياة اقل ما يقال. قبل ان تصير ناضجة

للحب - [00:12:45](#)

ناضجة للحب ده برضو رمز ناضجة للحب المقصود بها انها اصبحت يعني قابلة للمعاشرة الجنسية انت طبعا يعني النصوص في سفر

حزقيال في غاية البجاجة. مع انها كانت عريانة متعربة. ولكن هدف حزقيال كان اظهار - 00:13:08

عناية الله بشعبه كعناية العروس بعريس. مهما كانت العروسة دي فاجرة. خاينة هنا كاتب خاينة. طبعا هو بيصف فجر وعهر ده اقل ما يقال. وفي النهاية يقول الرب اذكر عهدي معك في ايام سباك واقيم لك عهدا ابديا. دا نص مهم جدا في حزقيان. لليهود وللنصارى -

00:13:27

فواضح ان كده يعني كان فيه آآ يعني حاخام دؤرم قال لهم لا يا جماعة. مهما كان فيه مشاكل في عسقيال الصفر ده مهم ولازم يفضل في القانون. لازم يتقبل في القانون. في النهاية بدا التعارض وازحا بين شريعة موسى وتفاصيل نقرأها في الفصول كذا - 00:13:47
اللي هي قياسات الهيكل اساسه طقس المحروقات. المفروض لما اليهود والنصارى بيتكلموا عن ايه هي القواعد واياه هي الضوابط واياه هي القوانين مم الا على اساسها بنقبل الاسفار القانونية. بالنسبة لاسفار اليهود المفروض ان اسفار موسى الخمسة ما عليهاش خلاف اصلا. يبقى - 00:14:07

اول قاعدة زي ما النصارى بيقلولوا ان الاسفار دي تكون موافقة للتقليد. اهو اسفار موسى الخمسة هي التقليد. يبقى اي صفر علشان يقبل لازم يوافق اسفار موسى الخمسة. نقطة ومن اول السطر. قال لك مع ان في تعارض واضح. شايف الكلام؟ التعارض واضح -

00:14:27

بين شريعة موسى وتفاصيل نقرأها في سفر حزقيال في الفصول دي. بنقرا في سفر حزقيال عن قياسات الهيكل واثائه طقس المحروقات. في كلام زيه موجود في موسى اللي هو سفر التسمية يعني اللي موجود في سفر حزقيا بيتعارض مع اللي موجود في سفر التثنية. لكن جا لك بقى واحد اسمه حنانيا ابن حزقيا - 00:14:47
بين تناسق النصوص. بين تناسق النصوص. ما علينا. هو اقنعهم بشكل او باخر ان مع اللي احنا شايفينه ده برضه حزقيال يبقى ضمن القانون. فنجنا سفر حزقيان ولم يعد احد من العلم اليهودي يناقش قانونيته. تخيل - 00:15:07

واحد هو السبب ان سفر حزقيال يبقى ضمن القانون بشكل نهائي. خلاص اليهود ما بقوش بيناقشوا الموضوع ده. طب افرض طلع غلطان افرض رأيهم وطلع غلط. انا مش قادر افهم. ازاي بانبيين دينهم على كده؟ تخيل تحصل مسلا مناظرة وده امر بيفكرني بمجمع -

00:15:27

افريقيا اللي هو يا جماعة المسيح مخلوق ولا مش مخلوق؟ لا احنا هنعمل مجمع والمجمع ده هو اللي هيخلي بشكل قاطع بعد كده احنا مش هنرجع نتناقش فيه ثاني. المسيح مخلوق ولا مش مخلوق؟ المسيح اله مستحق لعبادة ولا ليس الها حقيقيا؟ مستحقا من العبادة. امر في غاية العجب بالنسبة لي - 00:15:48

في نفس الصفحة اتنين وعشرين بيرجع مرة ثانية يتكلم عن سفر حزقيال وبيتكلم عن اهم شرط اللي اصلا صفر حزقيان ومع ذلك سفر حزقيال برضه ضمن القانون. وده بيقول لنا ان اهم سلطة في تحديد القانون هم الاباء - 00:16:08
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاب ده قال يبقى ضمن القانون يبقى ضمن القانون. قضي الامر الذي فيه تستفتيه ما فيش رجعة في الكلام بعد كده. قال لك هنا اشرنا في كلامنا عن حزقيال الى ان ما هدد هذا السفر النبوي من الدخول في اللائحة القانونية هو - 00:16:28

عدم تطابقه مع اصفار موسى الخمسة التي هي القاعدة الاساسية في الايمان اليهودي. قال لك هنا في حزقيان في يوم رأس الشهر يقرر الرئيس عجلا وستة حملان وكبشا لا عيب فيه. لكن سفر العدد يقول وفي رؤوس شهوركم في رأس الشهر تقرب ايه بقى؟ تقرب -

00:16:48

محرقة للرب عجلين من البقر وكبشا وسبعة خراف حولي صحاح. قال لك عجلين من البقر وكبش وسبعة خراف. هنا قال لك عجل واحد وست حملان وكبش. ايه ده يا عمي! صفر العدد بيقول حاجة وانت بتقول حاجة ثانية. هنا بيقول لك ايه؟ كيف - 00:17:08
تجاسر النبي وعارض ما تقوله الشريعة. هذا فضلا عما يتعلق بقياسات الهيكل. التعارض واضح ومع ذلك هم بيلاقوا حاجة يعني انا قلت ان ده خلاف جوهرى ما بين اليهود والنصارى في ناحية والمسلمين في ناحية. المسلمين لا - 00:17:28

بتعارض. يقول لك ده ظاهر لك انت لقلة علمك وقلة خبرتك. لكن هنا بيقول لك لأ ده هو ده تعارض الخلاف حقيقي لكن احنا بقى

يعني هنسوي الموضوع بطريقة ما ونشوف حل للموضوع بشكل ما. لكن هو تعارض - [00:17:48](#)

تعارض كيف تجاسر النبي وعارض ما تقوله الشريعة؟ ومع ذلك دي النقطة المهمة ان السفر قبل ضمن القانون حتى لو عارض قاعدة الايمان اصفار موسى الخمس. نفس المرجع تحت فصل قانون الكتاب المقدس اثنين وثلاثين. الصفحة رقم اثنين وثلاثين. الفصل -

[00:18:08](#)

الفصل الثالث تكوين القانون اليهودي. عايزين نقراه كده من الاول سريعا. القانون حدث في تاريخ الجماعة لا اكثر ولا اقل. ايه ده يعني ايه القانون حدث في تاريخ الجماعة؟ انا دايمًا باقول يا جماعة قارنوا بالاسلام علشان تعرفوا التفوق الاسلامي على اللي احنا

بنقراه ده. النبي - [00:18:29](#)

محمد صلى الله عليه وسلم لم يمت الا وتم تحديد ما هو قرآن وما هو ليس قرآن. والقرآن عدد اياته وعدد وهكذا خلاص في حجة

الوداع الامر كان واضح جدا وجلي والنبي محمد صلى الله عليه وسلم اجتمع باكثر من ميت الف - [00:18:49](#)

الصحابي والدنيا خلصانة. وزى ما قلت قبل كده الحضري بلغ الغايب وخلصت الكلام. والغايب خضع للعلم اللي كان موجود عند

الحاضر. والدنيا خلصت هنا لا قرون وقرون تفوت ونفضل نتعارك ونفضل نتصارع ونفضل نختلف لغاية ما ممكن يفوت - [00:19:09](#)

تر من الف سنة مجمع جميلة ده في القرن الاول الميلادي. واحنا بنتكلم عن يهود ممكن يعني اسفار اقل حاجة فرق خمسميت ستميت

سنة ما بينها وما بين اواخر القرن الاول الميلادي. لو اتكلمنا على اسفار الانبياء اللي هو ما بعد السبي - [00:19:33](#)

ما بالك بقى باصفار انبياء قبل السبي زي شعب من الصراخ وكل الاسفار اللي هي من اهمهم اسفار موسى الخمسة. فهنا مشاكل يعني.

هذه العبارة تتضمن المسألة كلها. فتاريخ التقاليد يدل على ان توسيع - [00:19:53](#)

قانون يمثل من قبل الجماعة بحثا شرعيا عن سلطة. ولكن القوينة اي تقديم اللائحة القانونية الاخير تمثل اختتام هذه المسيرة في

الجماعة في وقت من تاريخها. فالقانون كان وسيلة جماعية تحدد الشاهد - [00:20:09](#)

على حضور الله الموحى كما تحدد الاساس الحقيقي للسلطة والحياة بالنسبة الى جماعة المؤمنين. احنا عايزين نعرف المفروض

نحتكم لايه لسة هنقرر ده في اواخر القرن الاول الميلادي. علشان نفرض اي خلاف في الموضوع. كيف تكون القانون اليهودي؟ وهل

اقفل عليه - [00:20:29](#)

ساعة انتشرت اولى الكتابات المسيحية. يعني لما ظهرت المسيحية فضلوا اليهود على خلاف. طب اول ما ظهرت الكتب المسيحية

كانوا اليهود لموا الدنيا؟ لأ برضه. خاف اليهود من عدوى محتملة فاقفلوا لائحة كتبهم المقدسة. بل قال بعضهم ان - [00:20:49](#)

الاقفال انتهى في القرن السابق للمسيحية. طبعا ده غير صحيح لان اللي احنا نعرفه عن مجمع جامينا اواخر القرن الاول يعني. هم

قال لك ايه؟ خافوا اليهود يفتنوا بكتب النصارى المقدسة فقال لك لأ احنا نلم الليلة بقى. نسارع فنقول ان القانون العبري كان قد تكون

في القرن - [00:21:09](#)

ثاني قبل الميلاد كان قد تكون بس ما اتختمش ما اتقفش زي ما هو بيقول اقفل ولكن لم يتوقف فيما يتعلق ببعض الاسفار بل هو

امتد بين القرن الثاني والقرن السادس بعد الميلاد. القرن الثاني قبل - [00:21:29](#)

لغاية القرن السادس بعد الميلاد. من اهم الحاجات المؤثرة في موضوع كتابة الاسفار وقانون الاسفار. عمل عزرة ونحوي والكلام ده

ايه؟ بعد السب البابلي. وقرينا صفر عزرا وصفر نحوي وخلصنا التاريخ ده ضمن سلسلة محتويات - [00:21:49](#)

في العهد القديم. فهنا بيقول حمل القرن الخامس قبل الميلاد الذي ارتبط بالعودة من المنفى. العودة من السبي البابلي لسنة خمسمية

ثمانية وثلاثين استقرارا سياسيا ودينيا اتاح للشعب اليهودي بان يعيد بناء ذاته. ومن الوجهة التي تهمنا نستطيع القول بانه في تلك -

[00:22:09](#)

كالحقبة تم عمل ضخ من تجميع النصوص ونسخها وترجمتها. ولقد لعب عزز الكاهن دورا كبيرا هذا المضمار وده السبب ان ناس

كثيرة جدا بتقول ان عزز هذا هو عزيز. اللي اليهود قالوا عنه انه ابن الله. في الصف - [00:22:29](#)

الصفحة اللي بعدها رقم ثلاثة وتلاتين بيتكلم بقى عن جميع النصوص فيقول الاتي. من نتايح المنفى انه شئت اللقيفات التي تحمل الاسفار مقدسة الدنيا خربت وفي اسفار اتحرقت والدنيا اتهدلت ده كله بسبب ايه ؟ بسبب نبوخذ النصر لما دخل اورشليم دمر اورشليم - [00:22:49](#)

وساباهم. فهنا قال لك في لقيفات اتشتت او تسبب بفقدانها. بايا كانت الطريقة. ضاعت. والان وقد عاد السلام الى البلاد حاولوا جمع ما افلت من الكارثة. هنا نذكر صاحب سفر المكابيين الثاني. انشأ ان يحمي مكتبة ده في سفر المكابيين. اللي هو سفر تاريخي بيحكي عن تاريخ اليهود - [00:23:09](#)

مهم جدا وضمن الاسفار المقدسة عند الكاثوليك واغلب الارسوزوكس المكابيين الاول والثاني من الاسفار القانونية الثانية اللي هي لاقينها احنا في الترجمة السبعينية لكن احنا مش لاقينها مش لاقين اصلها عبري. بيحكي وبيقول انشأ ان احمي مكتبة - [00:23:32](#) جمع فيها الاسفار المختصة بالملوك والانبياء وداوود ورسائل الملوك في التقادم. وبعدين بيقول لك ايه؟ لا يتوافق الترتيب المذكور هنا مع الترتيب القانوني لان هذا الترتيب لم يكن وجد بعد على ما يقول ان الصراخ في مقدمته اللي هي الشريعة والانبياء وسائر الكتب - [00:23:50](#)

اللي هو ايه؟ التناخ. تناخ اته تراب. نون نفيين الانبياء. وكي تو فيم الكتب غير اننا نستطيع القول بانه في نهاية هذا العمل ظهرت ثلاث سلاسل. الاولى التي تحتل مكانة خاصة هي الشريعة التي تستعمل استعمالا - [00:24:10](#)

واسعا في الليتورجيا على ما يقول نحمي ويوسفوس وفيلون. ده قال لك دي اهم كتب. اهمها الشريعة اللي هي اصفار موسى الخمسة. بلبول نفسه في الرسالة الثانية الى كورينثوس بيقول برضو اهمية اسفار الشريعة عند اليهود. والمجموعة الثانية تتضمن التاريخ الاشتراكي - [00:24:30](#)

والقضاة وصاموئيل والملوك. وبعدين الانبياء اشعيا وارميا وغيرهم. والمجموعة الثالثة لم تكن بعد محددة فيما يتعلق بالكتب وبمضمون هذه الكتب هي تعود اجمالا الى تاريخ قديم شأنها شأن اسفار الشريعة والانبياء لكنها ترتبت ترتيبا خاصا وتمتعت بسلطة ادنى. يعني - [00:24:50](#)

الكلام ده يعني باختصار ان اصفار موسى الخمسة اصفار الشريعة هي اول اسفار واعلى سلطة وكل الكلام ده. بعد كده في ايه؟ المجموعة الثانية تتضمن التاريخ الاشتراكي اللي هو بنفس الترتيب اللي احنا ماشيين به في العهد القديم اللي هو يشوع والقضاة والصاموئين والملوك الاول والثاني واخبار الايام - [00:25:12](#)

والثاني. دول مهمين جدا برضو. ومعهم كمان الانبياء. فيه بقى مجموعة تالته اللي هي اسمها الكيتوفين. دي اهم ما فيها الاسفار الحكمية وبعض اسفار اخرى زي المزامير وهكذا كان حوالها خلاف وتردد في القانون. علشان كده بيقول لك ايه تمتعت - [00:25:32](#) قائدنا. وبعدين بيقول يبدو ان هذه الكتابات استبعدت من التلاوة الجمهورية. يعني كانوا بيجتمعوا في اماكن العبادة ويتلو بعض الاسفار على الجمهور بشكل علني. في بعض الاسفار ما ما كنتش بتحظى بهذه القيمة. لماذا؟ قالت - [00:25:52](#) المشناة اللي هي مصدر من مصادر آآ التلمود المفروض ان بحسب ما انا متذكر يعني ان التلمود متقسم لمش نواج مارا ومش عارف مين حاجات كده مش متذكر ان شاء الله هحضر قريبا فيديو عن التلمود. لئلا لئلا يصبح بيت الدرس بلا فائدة. كلام قوي جدا -

[00:26:12](#)

اللي قال لك الاصفار دي استبعدت عشان ده كلام فاضي ما لوش لازمة لو احنا قريناه على الناس بايت الدرس هيبقى بلا فائدة. ايه ده! الكلام ده قوي قوي في الواقع خافوا من الانحراف في قراءة كتب دنيوية ينتج عن هذا ان سائر الكتب مقدسة ولكن اسلوبها المتحد - [00:26:32](#)

قد يبعد المؤمن عن الامور الجدية. قارن ده بالقرآن. هل يا مؤمن تتخيل ان يقول لك والله الصور دي ما تتقريش ليه؟ علشان الصلاة ما يكونش لها فائدة. تخيل! تخيل نيحي آآ في رمضان لما نيحي نختم القرآن يقول لك ايه - [00:26:52](#) الصور دي ما لهاش ما لهاش فائدة تتقل. هنضيع صلاتنا. عشان الصلاة ما تبقاش بدون فائدة. قال لك ايه؟ هي لكن مقدسة تحت

شوية. ولكن اسلوب المتحرر قد يبعد المؤمن عن الامور الجدية. هي تكرم لانها ملهمة. ولكن - [00:27:12](#)

انها لا تقف مع اسفار الشريعة والانبياء. تحس ان ايه وحي دون وحي وكتب لها قيمة اقل من كتب. برضه بنتكلم عن قانون الكتاب المقدس الصفحة رقم ثمانية وثلاثين ننزل تحت عند عنوان تحديد قانون الانبياء. قلنا ان فيه ثلاث اقسام تناخ تراخ - [00:27:32](#) كيتوفين التوراة اللي هي اسفار موسى الخامسة. النفيين الكتابات النبوية. والكيوفين الكتابات الاخرى ايه بقى اخبار الانبياء؟

تحددت مجموعة الانبياء بشكل تدريجي انطلاقا من نصوص نبوية متفرقة. يقدم لنا ابن الصراخ مرة اخرى - [00:27:52](#) شهادة لها قيمتها. فبفضله نعرف ان قانون الانبياء كان محددا بشكل جزئي سنة مية وتسعين. سنة مية وتسعين هنا المفروض ده قبل الميلاد انا مش متذكر اوي هل هنا قبل الميلاد ولا بعد الميلاد لكن غالبا هو يقصد قبل الميلاد. مية وتسعين قبل الميلاد كان يعني خلاص اشعياء - [00:28:12](#)

ارميا حزقيان الاثنى عشر. انا عايز اراجع التاريخ ده ده ممكن جدا يكون بعد الميلاد. القرن الثاني الميلادي. اشع يا النبي العظيم الصادق ثق في الرؤية ده يشوع ان الصراخ بيقول كده فيبقى خلاص قشع يا ده آآ زي الفل. ارم الذي قدس يبقى ارم يا ده زي الفل - [00:28:32](#)

حيثال الذي رأى يبقى حزقيال ده زي الفل. اما الانبياء الاثنى عشر خلاص يبقى الانبياء الاثنى عشر دول زي الفل. اللي هم الانبياء الصغار. طب فين باقي الاسفار؟ زي مسلا سفر دانيال راح فين؟ دخلت مجمل الاسفار النبوية في القانون بدون اي صعوبة ولكن واحدا منها كان موضوع - [00:28:52](#)

جدال اللي هو ايه؟ صفر حزقيان. ان التلمود يذكركنا بان هذا السفر دخل في القانون بفضل حنان يا ابن حزقية. قال رابيودا باسم رب هناك رجل يجب ان نتذكره للخير هو حنان يا ابن حزقية. لولاه استبعد حزقيان من القانون - [00:29:12](#) فكلامه لم يتوافق مع فرائض الشريعة اللي هو سفر حزقيان على دفعيتين فيما يخص المحرقات وما يتعلق باول الشهر الجدل الثاني حول حزقيال ارتبط بطريقة تفسيره عن اللي هو لسيوفانيا. يجب ان لا نفسر مركبة حزقيال امام شخص واحد لكن مع ذلك نستطيع ان نقدم كذا - [00:29:32](#)

نفهم ان لا جدال فيما يخص قداسة النص. اذا لنبحث عن حل للتعرضات الظاهرة. ولا نفسر النص بطريقة لا تليق بالله هو عاوز يقول لك ايه في تعرضات في واحد ابن حلال آآ التلمود بيقول الراجل ده لازم نذكره بالخير يا جماعة ليه؟ اصل لولاه كان حزقيان ما دخلش القانون. جزاك الله خيرا. يبقى - [00:29:52](#)

خلاص الكتاب بقى قانوني. التعارضات اللي احنا شايفينها ندور لها بقى على حل. الكتاب قانوني ولا مش قانوني؟ قانوني. خلاص خلصت. برضو قانون الكتاب المقدس الصفحة رقم اربعين بيتكلم عن مسيرة القونة. بيقول كل مجموعة مؤمنة تحتاج التعرف الى المرجعيات التي تؤسسها - [00:30:14](#)

تحديد مجموعة التقاليد او النصوص. النقطة دي مهمة. هو احنا ليه اصلا بنبحث في موضوع قانون الكتاب المقدس؟ علشان نشوف المرجعيات اللي بنقيم عليها دينا. تخيل ان احنا مختلفين على المرجعيات اللي بنقيم عليها دينا. هذا - [00:30:34](#)

حدا بالشعب اليهودي الى تكوين قانون او لائحة الكتب المقدسة. لا شك في ان النصوص الواسعة قد تختلف ومعايير الاختيار تتبدل. النصوص نفسها مختلفة. ومعايير اختيار الاسفار علشان تبقى ضمن القانون. تتبدل. ما فيش معايير ثابتة يا جماعة. ما فيش قواعد - [00:30:54](#)

قوانين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. حنان يا ابن مش عارف مين ده اللي التلمود ذكر وازكروه بالخير علشان ولاه الصفر ده ما كانش هنؤمن انه موحى به من الله وما كانش هيبقى مقدس. ولكن يبقى ان على الجماعة ان تنطلق من سلطتها - [00:31:14](#)

تتخذ قرارها اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الجماعة تنطلق من سلطتها سلطة من يا ام سلطة. اتخذوا احباطا ورهبانهم اربابا من دون الله. وفي النهاية تضع ختما على الكتاب. خلاص احنا قررنا احنا قررنا قبائل الكنيسة قرروا - [00:31:34](#)

صدقت الكنيسة العظيمة خلاص امين امين ما نفتحش بوقنا بعد خلاص الحاخامات قرروا امين سمعنا واطعنا قضى ختما على

الكتاب بحيث لا يدخله نص جديد مهما سمي مقامه. احنا انتم ما يصحش - [00:31:54](#)

حد هيقول كلمة بعد كلمتنا؟ اخر اقتباس هنقراه تكوين قانون اليهودي الصفحة رقم واحد واربعين. بيقول ايه بقى؟ بيتكلم عن سفر ثاني كان حواليه مشاكل الحالة الثالثة في هذا المجال تتعلق بموضع دانيال في القانون. هل هو بين الانبياء او بين سائر الكتب؟ حين

ذكر من الصراخ الانبياء لم يذكر دانيال - [00:32:14](#)

هذا يعني انه لم يعرفه. يعني ما كانش لسه ضمن القانون. ما كانش ضمن الاسفار النبوية. وما وجد في خمران جاء على وعلى الورق البردي. قال لك يعني ايه الكلام ده؟ فدل على ان سلطته لا تضاهي اسفار الانبياء. اسفار الانبياء كانت بتتكتب ايه؟ اليهود كان لهم -

[00:32:34](#)

خليد معينة في كتابة الاسفار المقدسة. حلو؟ لو الصفر ده مكتوب على جلد ولفافة اسكرول يبقى ده صفر له قيمة كبيرة عند اليهود وبيحافظوا عليه. طب لو كتبه على ورق البردي يبقى دل على ان سلطته لا تضاهي اسفار الانبياء. السفر ده - [00:32:54](#)

مش مهم اوي، ولكن الاناجيل ويوسفوس تجعل دانيال بين الانبياء. الله! الاناجيل كمصدر تاريخي بتتكلّم عن يهود القرن الاول العشر ايام المسيح. فواضح ان لما دخلنا على القرن الاول الميلادي كان دانيال مقدس عند اليهود. ولكن بما انه جاء في خارج - [00:33:14](#)

الانبياء فقد جعل مع سائر الكتب. الكيتوفيم اللي هي اقل حاجة خالص. اي في الجزء الثالث من التوراة العبرية. وفي النهاية اعترف مع يمينه او جميلة بنشيد الاناشيد وسفر الجماعة. يعني كده عندنا ايه؟ حزقيال لولا حنانيا مش عارف مين ده. اللي زكره التلمود -

[00:33:34](#)

ودانيال متأخر. ونشيد الانشاد وستر وسفر الجماعة. اما يسوع من الصراخ فظل على عتبة القانون ولم يدخله مع ان ثلثيه وجد في العبرية. اللي هو سفر يشوع من الصراخ. ووجد كله في اليونانية والسريانية واللاتينية. وهكذا اغلق على القانون البابلي بشكل نهائي

- [00:33:54](#)

في نهاية القرن الاول المسيح. خلاص؟ اليهود العبرانيين في نهاية القرن الاول المسيحي كانوا خلاص ايه؟ كانوا خلاص اتفقوا ان هو هو ده كتابنا المقدس انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. اتمنى ان الفيديو يكون عجبكم واتمنى ان انتم تظهروا الكثير من الحب

للاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك - [00:34:14](#)

اللي جمع هذه الاقتباسات الرائعة من مراجع قيمة جدا لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى - [00:34:36](#)

القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - [00:34:52](#)

لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:02](#)